ثم نزل التخفيف فصار الوجوب منسوخا في حق الامة بالصلوات
الخمس وبقي الاستحباب قال الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه
وبقي الوجوب في حق النبي صلى الله عليه وسلم روي عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث علي فرائض وهي سنة لكم
الوتر والسواك وقيام الليل وقوله عز وجل نافلة لك اي زيادة
يريد فريضة زائدة على سائر الفرائض فرضها الله عليك وذهب
قوم الى ان الوجوب صار منسوخا في حقه كما في حق الامة فصارت
نافلة وهو قول قتادة ومجاهد لان الله تعالى قال نافلة لك
ولم يقل عليك فان قيل فما معنى التخصيص وهي زيادة
في حق كافة المسلمين كما في حقه صلى الله عليه وسلم قيل
التخصيص من حيث ان نوافل العباد كفارة لذنوبهم
والنبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فكانت نوافله لا تعمل في كفارة الذنوب فبقي له زيادة
في رفع الدرجات اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الصمد الجوهري
انا ابو القاسم علي بن احمد الخزاعي انا ابو سعيد الهيثم بن كليب
انا ابو عيسى الترمذي ثنا قتيبة وبشر بن معاذ قالا حدثنا
ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل
له اتتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن
الشرخسي انا احمد بن احمد انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد
الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
عن عبد الله بن قيس بن مخرمة انه اخبره عن زيد بن خالد
الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوسدت عتبته او فسطاطه فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم
صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم
صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشر

ركعة

ركعة اخبرنا ابو الحسن الشرخسي انا زاهر بن احمد انا ابو اسحق
الهاشمي انا ابو مصعب عن مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي اخبرنا الامام المحدث الحسين بن محمد القاضي انا ابو نعيم عبد
الملك بن الحسن الاسفرايني اخبرنا ابو عوانة يعقوب بن
اسحق ثنا يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب اخبرني يونس
ابن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة
ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة
قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت
المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وبعضهم يزيد على بعض اخبرناه احمد بن عبد الله الصالحي
انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا
عبد الرحيم بن منيب ثنا يزيد بن هرون انا حميد الطويل عن
انس بن مالك قال كنا نامر ان نرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل مصليا الا رايناه وما نشاء ان نراه نائما الا
رايناه وقد كان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه
شيا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيا قوله عز وجل عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا عسى من الله واجب لانه لا يدع
ان يعطي عبادة او يفعل بهم ما هو اهله فيه والمقام المحمود هو
مقام الشفاعة لامته يحمده فيه الاولون والاخرون اخبرنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)